

المبحث الثاني: مواضيع الانثروبولوجيا و اهدافها المطلب الاول:مواضيع الانثروبولوجيا تتناول الانثروبولوجيا مجموعة من الموضوعات ذات العالقة بحياة الإنسان إلا أنها تتباين وفي هذا الصدد كتبت الباحثة الانثروبولوجيا بولوجية الامريكية مارجريت ميد (1901 1979 - mead Margaret) تقول "نحن نصف الخصائص الانسانية البيولوجية والثقافية للنوع البشري عبر الأزمان وفي سائر الأماكن، ونحلل الصفات البيولوجية والثقافية المحلية، وذلك عن طريق نماذج ومقاييس ومناهج متطورة. كما نهتم بوصف وتحليل النظم الاجتماعية والتكنولوجية، ونعني أيضا ببحث الإدراك العقلي لإنسان، وابتكاراته ومعتقداته ووسائل اتصالاته، إن التخصصات الانثروبولوجيا التي قد تتضارب مع بعضها، هي في ذاتها مبعث الحركة والتطور في هذا العلم. فعلم الانثروبولوجيا يركز اهتمامه على الإنسان ويحاول فهم الظواهر المختلفة المؤثرة فيه، كما يحاول فهم طبيعة هذا الإنسان وسلوكه وقد حاول الباحث محمد الجوهري عرض الموضوع الأساسي الذي تقوم عليه البحوث النثروبولوجية عن طريق طرح مجموعة من المشكلات: "تقوم البحوث الانثروبولوجيا بالبحث عن مجموعة من المبادئ التي تحكم تطور الإنسان فيزيقيا وثقافيا ولماذا تغير التركيب الفيزيقي لإنسان؟ لماذا توجد انماط بشرية متميزة بمثل هذه الكثرة برغم أصلها المشترك جميعا؟ وإذا لم يكن التنوع الثقافي واللغوي عند الإنسان نتيجة فروق متوارثة بيولوجيا في السلوك، فما هو السبب في تلك الفروق الواسعة المتعددة في اللغات وفي الثقافات. المنهجية المنظمة بين مختلف جوانب السلوك الاجتماعي والثقافي للإنسان؟ كيف يستجيب الأفراد للمثل العليا وأهداف التي تحددها لهم الثقافات؟ ما هي العالقة بين الثقافة والشخصية". وتأسيسا على ما تقدم فإن الانثروبولوجيا هي العلم الذي يدرس الإنسان ويدرس أوجه الشبه الناس في أحداثهم وأفعالهم الحياتية. أما بالنسبة لمحمد حسن غامري فإنه يرى أن موضوع علم الانثروبولوجيا هو دراسة الإنسان وكذلك طرق حياة الناس في الزمن المعاصر وهو بذلك لا يبتعد كثيرا عن محمد الجوهري.1 عامر مصباح،